

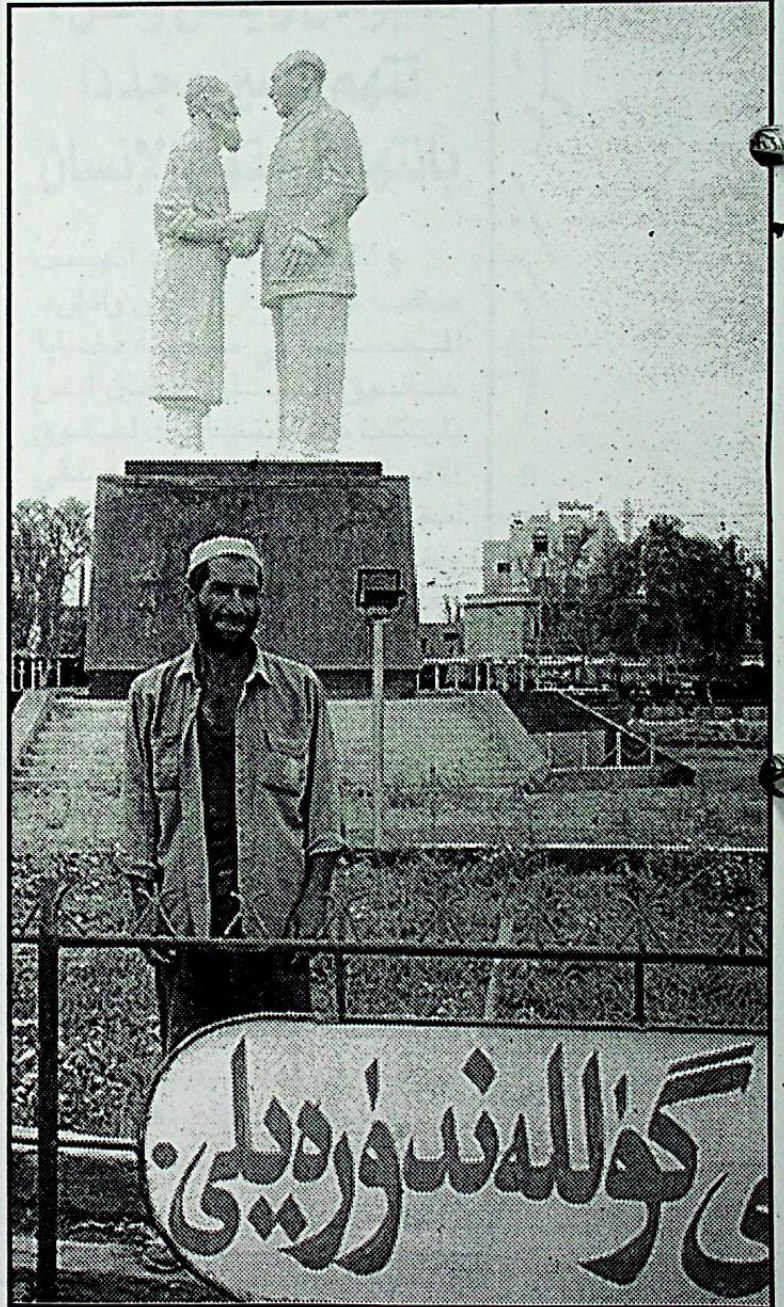
# تركستان الشرقية على طريق الانفصال

بيل سافادوف من أرومكي (الصين) - رويترز

رغم المداهمات الأمنية لوقف العنف ضد الحكم الصيني في إقليم شينجيانج (تركستان الشرقية) تتصاعد النزعة الانفصالية في الإقليم. ومن العاصمة أرومكي ومدينة كورلا في الوسط إلى واحة خوتان القديمة في الجنوب وكشجار في الغرب يتصاعد التوتر بين الحكام الصينيين وأقلية الإيجور المسلمين، ويتحدث السكان عن الاستقلال لكن كثيرين منهم على قناعة بأنه مستحيل. ويشكل الإيجور المسلمون الذين يتحدثون التركمانية 47 في المائة من 17 مليون نسمة يقطنون الإقليم. وتدعي السلطات الصينية أن عدد المطالبين بالانفصال قليلون، وتحاول جاهدة احتواء الأقلية المسلمة بتحسين مستوى معيشة الإيجور.

وتؤكد منظمة العفو الدولية أن المداهمات الصينية اتسمت بانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان تشمل اعتقالات تعسفية وتعذيبا وإعدامات في القضايا السياسية. وفي تقرير أصدرته في وقت سابق هذا العام قالت المنظمة إنها سجلت 210 أحكام بالإعدام و190 إعدامات في الإقليم منذ عام 1997 وأغلب أصحاب هذه القضايا من إيجور أدينوا بالتخريب أو الإرهاب وفي الشهر الماضي حكم على 18 شخصا بالسجن 15 عاما لقيامهم بأنشطة انفصالية. ورغم وعود الحريا الدينية، صادرت السلطات مواد دينية بعضها بالعربية، وأغلقت مدارس لتعليم القرآن، خصوص التي تنهج مسلكا أصوليا.

والإجراءات الأمنية ظاهرة في شينجيانج، فالقواد الأمنية المسلحة بأسلحة آلية تحرس البنايات والمكاتب الحكومية في أرومكي. وتخضع المركبات المقبلة أو الخارجة للتفتيش عند نقاط أقامتها الشرطة في كشجار. ويقول محللون إن مواد دينية وأسلحة وأموالا تندفق بالفعل على الانفصاليين في المنطقة عبر الحدود مع دول آسيا الوسطى. ويأتي التحدي الذي تواجهه قيادة الحزب الشيوعي الصيني وسط حركات تطالب بالاستقلال في التبت وتايوان.



مسلم من أقلية الإيجور العرقية يقف أمام نصب للزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ وهو يصافح أحد أبناء الإيجور، تجسيدا للوحدة في شينجيانج غربي الصين، لكن هذه الوحدة مفقودة في الواقع مع تصاعد نزعة سكان الإقليم المسلمين للاستقلال. (تصوير: بيل سافادوف - رويترز)

1999/8/31

## «هيومان رايتس واتش» تتهم الصين مجددا بانتهاك حقوق الإنسان

واشنطن - أ.ف.ب: اتهمت منظمة «هيومان رايتس واتش»، المتخصصة في ملاحقة قضايا حقوق الانسان، الصين امس بارتكاب عدة انتهاكات لحقوق الانسان، منها التوقيف التعسفي لستة اشخاص في اقليم سنكيانغ - ويغور (تركستان الشرقية) ذي الغالبية المسلمة. وازافت المنظمة - من مقرها بنيويورك - ان بين الموقوفين ربيعة قدير زوجة سجين سياسي سابق هو صديق روزي المواطن الأميركي الذي عمل معلقاً في اذاعة «آسيا الحرة» منددا في برامجه باعمال القمع التي تمارسها السلطات الصينية ضد الويغور، الذين يشكلون اكثرية سكان الاقليم الاصليين. واعتبر سيدني جونز مدير منظمة «هيومان رايتس واتش» في آسيا ان هذا التوقيف التعسفي يهدف الى اسكات الازاعات الاجنبية التي تنتقد انتهاكات حقوق الانسان في البلاد.

05/11/2020

# الصين تقدم ١٤ مشقفاً مسلماً

د.ب.أ. إنكين]

اعدم ١٦ شخصاً بينهم ١٤ من المسلمين المنشقين في منطقة زيجيانج بشمال غرب الصين في وقت سابق هذا الشهر حسب تقرير رسمي نشر في بكين أمس الاثنين.

وقالت صحيفة لينال زيجيانج ان الاربعة عشر مسلماً واثنين من تجار المخدرات قد اعدوا في التاسع والعشرين من ديسمبر الماضي فور صدور الحكم من محكمة الشعب في «اورومي» عاصمة الولاية. وادعت الصحيفة ان سبعة من بين المسلمين كانوا قد ارتكبوا سلسلة من الاغتيالات والسرقات والاعمال الارهابية العنيفة في محاولة لتأسيس دولة منشقة عن الوطن الأم. وقالت الصحيفة ان المجموعة قامت بقتل ١٣ شخصاً وجرحت ثلاثة آخرين وارتكبت عشر سرقات في اعمال هادفة لخلق الكراهية بين مختلف فئات الشعب واهدت جرحاً من الازهات وزعمت الصحيفة انه لو كان قرار المحكمة اقل من عقوبة الموت لمات لراضي الشعب.

حافظ ٢١٤٧٧ في ١٣/١٢/١٩٩٨

# الرغبة بالانفصال تشد في شينجيانج وبكين تسعى لطمس الهوية الدينية للايغور

بالحرية الدينية فان الحكومة صادرت كتباً دينية بعضها بالعربية، واغلقت مدارس لتعليم القرآن، وخاصة التي تنتهج مسلكاً أصولياً. لكن ليو جينشينج نائب محافظ خوتان قال «لدينا ديمقراطية وحرية دينية نسبية، بيد انه توجد جماعة صغيرة تشعر بعدم الرضا». ورفض مسؤولون الادلاء بتفاصيل عن عمليات الدهم، ولكنهم ذكروا مجموعة من الانشطة في السنوات الاخيرة تهدد الامن والاستقرار.

وقالوا انه في فبراير (شباط) 1997 حاول انفصاليون تخريب حقل للنفط في دونجيانج جنوب شينجيانج، وان خمسة أشخاص ينتمون لجماعة اصولية زرعوا قنبلة في مصنع للقرميد في خوتان العام الماضي. وقال ياو يونجفانج سكرتير الحزب الشيوعي في محافظة كاشغر: «إن هذه الانشطة تؤثر في حياتنا وعملنا لانها انتهاك للقانون. لقد شددنا عمليات المداخلة ضد الانفصاليين الذين ينتجهون العنف. ومنذ العام الماضي اصبحت المنطقة هادئة جداً».

والاجراءات الامنية ظاهرة في شينجيانج. إذ تتولى قوات أمنية مسلحة حراسة المباني والمكاتب الحكومية في أورومكي. كما تخضع المركبات القادمة أو الخارجة للتفتيش عند نقاط اقامتها الشرطة في كاشغار. وتقول السلطات الصينية ان مواد دينية وأسلحة وأموالاً تتدفق بالفعل الى الانفصاليين في المنطقة عبر الحدود مع دول آسيا الوسطى. ويعتقد انها تأتي من ايران وأفغانستان والشرق الأوسط.

ويشترك اقليم شينجيانج في حدود طولها 5400 كيلومتر مع ثماني دول منها قزقستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وباكستان. ويأتي التحدي الذي تواجهه قيادة الحزب الشيوعي الصيني وسط حركات تطالب بالاستقلال في التبت وتايوان، فضلاً عن نشاط حركة «فالون جونج» الروحية التي قامت باحتجاجات واسعة النطاق في يوليو (تموز) الماضي.

أورومكي (الصين) - رويترز: رغم الحملات الأمنية لوقف العنف ضد الحكم الصيني في شينجيانج فان الرغبة في الانفصال واضحة في هذا الاقليم الواقع غرب الصين. فمن العاصمة أورومكي ومدينة كورلا في الوسط الى واحة خوتان القديمة في الجنوب وكشغر في الغرب، يشير السكان الى علاقات متوترة بين الحكام الصينيين والاقلية من الايغور العرقيين.

والايغور شعب مسلم يتحدث التركمانية، ويشكل 47 في المائة من 17 مليون نسمة هم سكان الاقليم. ويقول المسؤولون الصينيون ان عدد المطالبين بالانفصال قليل، وان السلطات تحاول احتواء الاقلية بتحسين مستوى معيشة الايغور.

وأشار عبد الاحد عبد الرحيم، رئيس حكومة شينجيانج المحلية إلى ان هذا العدد القليل الذي يقوم بانشطة انفصالية لا يمثل المجموعة العرقية «كما قمنا بعمليات دهم استهدفت هذه الانشطة». وأضاف: «لقد حصل تحسن كبير في حياة الناس. ومنحتنا قيادة الحزب الشيوعي شينجيانج الحديثة. لذلك فان غالبية الاقليات لا تتعاطف مع الانفصال بل ترفضه».

لكن منظمة العفو الدولية اكدت ان الحملات الصينية اتسمت بانتهاكات صارخة لحقوق الانسان تشمل الاعتقالات التعسفية والتعذيب والاعدام في القضايا السياسية. ففي تقرير اصدرته في وقت سابق هذا العام قالت المنظمة انها سجلت 210 احكام بالاعدام، و190 اعداماً في الاقليم منذ عام 1997. ومعظم الضحايا من الايغور الذين ادينوا بالتخريب أو الارهاب. والشهر الماضي حكم على 18 شخصاً بالسجن 15 عاماً لقيامهم بانشطة انفصالية. كما اعتقلت سيدة الأعمال الايغورية البارزة ربيعة قادر التي يعيش زوجها الناشط في الولايات المتحدة عندما كانت تتاهب للقاء زوار أميركيين.

وقال مسؤولون وسكان انه رغم الوعود

الشرطة / ١٥٩٦٧  
١٥٩٦٧ / ١٥٩٦٧

## بكين: الشرطة تقتل ناشطا مسلما

بكين - رويترز: قال شهود عيان ان الشرطة الصينية قتلت احد الناشطين المسلمين واعتقلت 21 اخرين خلال الشهر الجاري في منطقة شينغيانغ المسلمة بشمال غربي الصين. و اضافوا ان الشرطة في منطقة هوتان قتلت بالرصاص مواطنا من الايغور يدعي قليشي وصفته بأنه «زعيم ارهابي» عندما ابدى مقاومة لدى محاولة اعتقاله. وقال متحدث حكومي باقتضاب ان جميع المعتقلين الواحد والعشرين من الايغور، وان الشرطة انقذت طفلا رهينة عمره ثلاثة اعوام.

وشينغيانغ موطن شعب الايغور الذي يتحدث التركية ويناضل منذ عقود لاقامة دولة تركستان الشرقية في المنطقة المتاخمة لافغانستان وباكستان وثلاث من جمهوريات اسيا الوسطى السوفياتية السابقة.

# يك من حديد على الانفصاليين المسلمين

الشرطة المسلحة

شاملة قبل السماح بدخولها للمدينة.

وفي مناطق وسط المدينة وجه السائقون بالتحلي باليقظة وفحص مركباتهم بحثا عن اي متفجرات. كما ان السلطات شنت سلسلة من حملات مكافحة الجريمة داخل بكين خلال الاسبوع الاخيرة. ويذكر ان الحكومة الاقليمية هدمت مطلع العام الحالي منازل عدة في سنجيانغ حيث يعيش الكثير من الاويغور بمنطقة وسط العاصمة، خوفا من تجنيد المهاجرين بواسطة المجموعات الانفصالية. وذكر كذلك ان الحكومة عقدت سلسلة من الاجتماعات الامنية وعبات الكوارر واعضاء الحزب للتحلي بالحذر واليقظة تجاه العناصر التي تهدد الامن والاستقرار.

ولا تأتي المخاوف من الانفصاليين المسلمين من فراغ، فقد اطلقت الشرطة النار على انفصالي وارذته قتيلا. كما القت القبض على 21 آخرين.

وقتل ضباط الشرطة اويغوريا يدعى كولاكسي تعتقد السلطان انه زعيم ارهابي. ولقي الاخير حتفه خلال مقاومته الاعتقال. ويذكر ان اقليم سنكيانغ يعتبر قاعدة للأويغور الذين ظلوا يقاتلون لفترة عقود من اجل تأسيس دولة مستقلة يسمونها «تركستان الشرقية» في الشريط الذي يجاور افغانستان وباكستان وثلاثا من الجمهوريات السوفياتية السابقة بمنطقة آسيا الوسطى.

«هونغ كونغ ستاند آرند» (الصين)

Standard

ذكرت مصادر في بكين ان الانفصاليين المسلمين في اقليم سنكيانغ شمال غرب الصين تصدروا الاجنحة الامنية خلال اجتماعات الحكومة المركزية عشية الاحتفالات بالذكرى الخمسين. وكانت السلطات قد تلقت معلومات بشأن تخطيط الانفصاليين للقيام بعمليات تخريبية خلال طابور العرض العسكري في ميدان تيان آن مين في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقالت المصادر ان الانفصاليين سيركزون هجومهم على طابور العرض، مستخدمين اسلحة اوتوماتيكية رشاشة ومتفجرات ثقيلة عندما تستعرض بكين احد اسلحتها.

ويتردد ان الانفصاليين تلقوا تدريباً على العمليات الارهابية في دول اجنبية قبل عودتهم الى سنكيانغ. وتخشي السلطات ان يكونوا قد هربوا متفجرات الى مخابي صغيرة داخل العاصمة. كما تخشى ان يكونوا قد زرعوا متفجرات في مواقع متعددة.

ومنعاً لوقوع اي حوادث خلال طابور العرض العسكري، المتوقع بثه حيا على الهواء في انحاء البلاد، حشدت السلطات عشرات الالاف من افراد قوات الشرطة الشعبية المسلحة للقيام بعمليات تفتيش مستمرة في المطارات ومحطات القطارات وبعض نقاط التفتيش الاخرى داخل سنكيانغ.

وذكرت انباء رسمية انه حشد اكثر من 660 الف شخص للقيام بواجبات امنية خلال الاحتفالات. ووفقا لما ذكرته مصادر رسمية في العاصمة، فان كل المركبات المتوجهة الى بكين ستخضع لعمليات تفتيش

المركز لدراسة الشرق الأوسط ١٣٤٩

شؤون دولية ١١/١١/١٩٩٦

International Affairs

بعد توقف دام خمسة أعوام

## محادثات أميركية - صينية حول مسائل حقوق الإنسان

بكين - رويترز: تستأنف الصين والولايات المتحدة اليوم محادثات مغلقة تتطرق الى قضية حقوق الانسان الحساسة بعد توقف دام 5 أعوام في اعقاب حملة صينية ضد المعارضين شككت في جدوى السياسة الاميركية تجاه العملاق الشيوعي.

وحثت جماعات حقوق الانسان والكونجرس الاميركي على ارجاء هذه المحادثات بسبب الحملة التي تشنها بكين على المطالبين بالديمقراطية والتي جعلت قضية انتهاك حقوق الانسان تتقدم قضايا أمنية وتجارية تناقشها واشنطن مع بكين.

وعلى الرغم من كل تلك المحاذير، أعرب المسؤولون الاميركيون والصينيون عن أملهم في ان تؤدي المناقشات المغلقة، التي ستجرى في واشنطن يومي 11 و12 من الشهر الحالي الى تخفيف حدة المواجهات الجارية بسبب قضية حقوق الانسان.

وقال جو بانجواو، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: «يأمل الجانب الصيني - استنادا الى مبدأ المساواة والاحترام المتبادل - ان ينجح الجانبان في تبادل وجهات النظر بأسلوب صريح وجاد وبناء».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة «تدخل المحادثات بروح الالتزام بحوار نزيه حول حقوق الانسان. الاجتماع سيوفر لنا فرصة لمناقش التطورات الاخيرة المثيرة للقلق في تعامل حكومة بكين مع الحركة الديمقراطية».

واصدرت بكين في اواخر ديسمبر (كانون الاول) الماضي احكاما بالسجن على ثلاثة نشطين لمحاولتهم تشكيل حزب معارض يناهض هيمنة الحزب الشيوعي على الحكم. وجاءت تلك الاحكام المشددة بعد شهرين من توقيع الصين ميثاق الامم المتحدة الدولي للحقوق المدنية والسياسية. وقوبلت الاحكام ايضا بالادانة ونداءات طالبت واشنطن بإرجاء المحادثات.

وارسل اعضاء في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب ولجنة حقوق الانسان في الكونجرس رسالة الى رئيس الوفد الاميركي هارولد كوه طالبوه فيها بإرجاء المحادثات.

وقال بنجامين جيلمان رئيس اللجنة: «اعربنا عن اعتقادنا ان اجراء حوار بشأن حقوق الانسان في هذا الوقت سيكون غير موافق وغير منمّر بالنظر الى الحملة القمعية الجارية».

ودعا اعضاء الكونجرس الحكومة الاميركية لبذل مزيد من الجهود لاعتماد قرار يدين الانتهاكات الصينية لدى اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف.

# هزة أرضية متوسطة تهز إقليم شينجيانج الصيني

بكين - رويترز:

■ قال مسؤول من مكتب رصد الزلازل ان هزة أرضية بلغت قوتها ٥,٥ درجة على مقياس ريختر ضربت إقليم شينجيانج في شمال غرب الصين امس السبت. وأضاف المسؤول في حديث تليفزيوني ان الزلزال هز منطقة جيشي النائية التي تقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من حدود الصين مع طاجيكستان في الساعة ١,٣٥ صباحا «١٧٢٥ بتوقيت جرينتش».

وأوضح انه لم ترد تقارير فورية عن سقوط قتلى او جرحى او وقوع اضرار خطيرة في المنطقة التي تعرضت لعدة زلازل مدمرة في وقت سابق هذا العام. وهذا ثاني زلازل يتعرض له الإقليم شينجيانج خلال اسبوع فقد ضرب زلزال قوته ٥,١ درجة على مقياس ريختر منطقة جبلية في جنوب الإقليم يوم الخميس الماضي.

ويقول خبراء ان الصين تمر بمرحلة من النشاط الزلزالي وحدوث هزات معتدلة أصبح امرا شائعا على الرغم من وقوع اغلبها في مناطق قليلة السكان. ومع ذلك قتلت عدة زلازل مدمرة هذا العام نحو ٥٠ شخصا في إقليم شينجيانج الذي يقطنه العديد من مزارعي القطن ورعاة الاغنام.

١ الرياض ٩ ١٠٧

١٩٩٨/١٢/٥



# القمة الأمريكية الصينية هل تبحث مشكلة مسلمي تركستان؟

واشنطن، أسلمون

□ وجه المجلس الإسلامي الأمريكي بالعاصمة الأمريكية واشنطن واشنطن هذا الأسبوع نداء للرئيس الأمريكي ديل كلينتون، لتناقشة أوضاع مسلمي الصين في اجتماعه مع الرئيس الصيني جنغ زيمين آخر هذا الأسبوع بجزر هاواي الأمريكية.

وتركز النداء على المعلومات الرسمية التي تتبناها الحكومة الأمريكية وهو أن هناك حوالي 30 مليون مسلم يعيشون في الصين، وخصوصا في مقاطعة تركستان الشرقية، ساعيا لتصبح المعلومات الرسمية التي تقدمها الحكومة الصينية عن وضع هؤلاء كالكثير يؤكد ديلو يونغ، رئيس مكتب الشؤون الخارجية في مقاطعة تركستان

الشرقية والعلاقات بين الصينيين والأقليات هنا وثيقة جداً.

اسم تركستان الشرقية هو دكينجيانج، بالصينية ويعني المستعمرة الجديدة، وهو ما يعبر بالفعل عن موقف بكين إزاء هذا الأقليم. ويذكر النداء بعض الناس التي يتعرض لها مسلمو تركستان الشرقية ومن ذلك ما حصل هذا عامين حين قام 800 شخص بالاعتصام ضد عزلة اقلية الديني في كوتان، وتحول هذا الاعتصام لأمساة دموية بعد أن حاولت القوات الصينية قمع الاعتصام، في فبراير الماضي.

وبعد أن حرم المسلمون في المقاطعة من الاحتفال بعيد الفطر المبارك وحاولوا الاعتراض على ذلك قامت القوات الصينية بقتل و إلتصاص ورحل 198 شخصا.

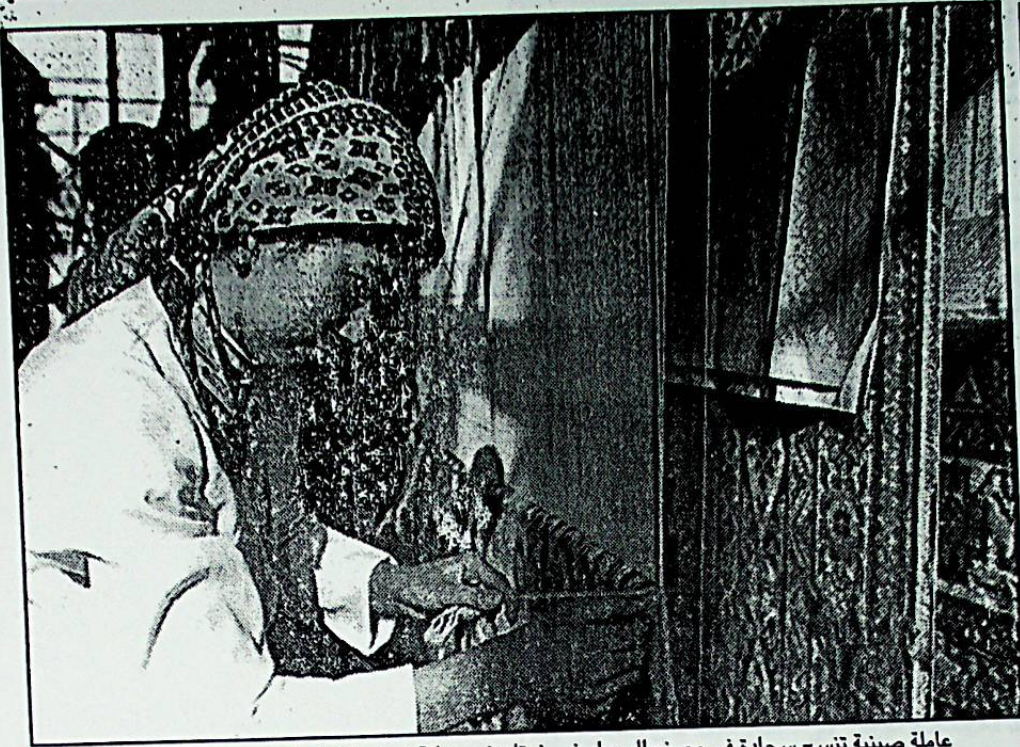


صورة حديثة من تركستان الشرقية لمسلمين يؤدون الصلاة [رويت]

٤١١٨ / ٦ / ٢٠  
١٩٩١ / ١٠ / ٢١

حديقة المسطوح ٦٦٥

## ١٣ الحياة الاقتصادية



عاملة صينية تنسج سجادة في مصنع للسجاد في خوتان في منطقة شينجيانغ شمال غرب الصين. (رويتز)

ماركو بولو استراح على أحداها

# سجاد خوتان في الصين حلم الأباطرة والفلاحين وصناعة عمرها قرون يتوارثها الأحفاد عن الأجداد

وفي أيام الصيف الطويلة تجلس سونجان الى النول مدة طويلة تصل الى عشر ساعات من دون توقف. وتوقفت نوتسو عن ادارة النول في سجادة نسجت نصفها وقالت لرويتز «انه مصدر رئيسي لدخل الاسرة» وتوقعت بيع السجادة عند اكتمالها الى متعهد يجمع انتاج بعض عائلات خوتان بمبلغ ١٨٠٠ يوان (٢١٦ دولاراً) بربح يصل الى نحو الف يوان.

وتباع السجادة التي ستبدها نوتسو بتصاميم هندسية تشتهر بها خوتان بمبلغ يراوح بين ٢٥٠٠ و٣٥٠٠ يوان في سوق البلدة.

وقال اخوند ان عائلته نسجت تسع سجادات اضافية في الموسم الجاري ما حقق لها اكثر من ثمانية آلاف يوان. وتشغل عائلة اخوند، مثل اغلبية سكان اقليم شينجيانغ، في الزراعة خصوصاً القطن.

ونسج السجاد صناعة كبيرة في خوتان يشغل فيها كثيرون من اقلية اليوغور المسلمة في الصين. وينتج عبد العزيز (٤٢ سنة) ١٥٠ سجادة في السنة من انواع نصبها في الفناء الخلفي لبيته. وقال «سجاد خوتان مشهور جدا بفضل جودة الصوف، ونحصل على صوف ممتاز من اغنامنا يسهل صبغه وغزله ثم نسجه».

ويكف ابداع هذا السجاد كثيرا وقالت نوتسو: «يعتزل كثيرون في سن الاربعين لضعف بصرهم لكنهم ينقلون مهاراتهم الى الاجيال الجديدة». والنساجون في خوتان لا ينسجون من تصاميم على الورق، وقالت نوتسو: «نسجت هذه السجادة من الذاكرة، نحفظ التصاميم عن ظهر قلب لاننا نصنع السجاد منذ الاف السنين».

■ خوتان (الصين) - رويتز - كان الجلوس على سجادة وثيرة من روائع خوتان لراحة جسد متعب حلماً يتمنى تحقيقه، عبر القرون، اباطرة وفلاحون اثرياء وفقراء على امتداد قارة اسيا والصين. ولا تزال مئات العائلات في خوتان، القابعة على طريق الحرير القديم، تحافظ على تقليد الاجداد في ابداع انواع السجاد اليدوي.

وقال داود اخوند (٦٠ سنة)، الذي تنسج عائلته السجاد منذ قرون في هذه الواحة النائية على اطراف صحراء تكلامكان في اقصى غرب الصين، «يتميز صوف خوتان بجودة عالية جدا وتعود تصاميم خوتان الى قرون قديمة». وكتب مستكشفون جيسورون، سلخوا طريق الحرير في القرن التاسع عشر، عن قيام حكام المنطقة باستضافتهم ودعوتهم الى تناول العشاء وهم جلوس على سجاد خوتان.

ومن المؤكد ان المستكشف ماركو بولو استراح على سجادة من هذا النوع الفاخر في منتصف القرن الثالث عشر في رحلته الشهيرة الى الشرق الاقصى. ويعتبر جامعو التحف النادرة الحصول على سجادة قديمة من صناعة خوتان، التي تقع على مسافة ٩٥٠ كلم جنوب غربي اورومكي عاصمة اقليم شينجيانغ، مثل اكتشاف كنز لا يقدر بثمن.

وفي عائلة اخوند تتولى زوجة الابن نوتسو سونجان (٢٠ سنة) مسؤولية نسج السجاد وتعمل مع فتاتين على نول يدوي منصوب تحت كرمة عنب في فناء البيت المبني من الطوب اللبن. وعادة ما يكمن سجادة مساحتها ستة امتار مربعة في شهر واحد.

نائب مدير الجمعية الإسلامية في كنجار:

## الإسلام يزدهر في الصين والحرية الدينية مكفولة

لندن: الشرق الأوسط

تنتشر المساجد في مختلف أنحاء إقليم شينجيانج بالصين لتوفير دور العبادة لعدد متزايد من المسلمين. ويزداد عدد المصلين بزيادة أقبال شباب من الاقلية المسلمة على تادية الفروض في هذا الاقليم باقصى غرب الصين. بل ان طلابا يحرسون على تادية صلاة الظهر اثناء فسحة الغداء. ويسبب الانتشار الجديد للاسلام توترا في العلاقات بين مسؤولي الحزب الشيوعي ورجال الدين المسلمين، وبين الهان واليوغور الصينيين الذين يشكلون اغلبية الاقلية الاسلامية.

وقال الحاج صادق قره نائب مدير الجمعية الاسلامية في كنجار وامام المسجد العتيق الذي شيد على طريق الحرير في القرن الخامس عشر: «الحرية الدينية مكفولة بنص دستورنا ولا يستطيع احد التدخل في هذا. ولكن يجب ممارسة الشعائر الدينية في حدود القانون».

ويبدو انه في الاشهر الاخيرة زاد عدد المسلمين المخالفين لقانون البلاد مما حفز سلطات اقليم شينجيانج على اغلاق مئات المساجد التي اقيمت بطريقة غير قانونية. كما فرض حظر على مدارس لتعليم الاسلام اقيمت بدون ترخيص. وبخشي مسؤولون في الحكومة والحزب ان يستغل انفصاليون مناهضون للصين ويسعون لاقامة دولة تركستان الشرقية المستقلة، الاسلام للحصول على تاييد شعبي.

ونظرا لان المسلمين يشكلون تقريبا كل الاقلية العرقية وعددها 10 ملايين في اقليم شينجيانج من اجمالي سكانه وعددهم 16 مليون نسمة، فان بكين تراقب الموقف عن كثب. قال صادق قره ان مليونين من مجموع ثلاثة ملايين يشكلون الاقلية في كنجار مسلمون، والباقي صغار على معرفة الدين. وقال كل اليوغور مسلمون. ولم يشرح كيف امكن ان يشمل مثل هذا العدد الكبير مسؤولين في الحكومة والحزب مسلمين رغم ان الدين محظور في الصين الملحدة. وينتشر هذا التدين الصامت في شينجيانج حيث وصل الاسلام قبل 1000 عام بواسطة تجار طريق الحرير الى منطقة كانت تدين بالبوذية. قال طالب يوغوري يتأهب لاداء صلاة الظهر في مسجد الوحدة ببلدة خوتان: «انني حر في ممارسة الشعائر الدينية».

وتامر السلطات رجال الدين المسلمين بحضور اجتماعات حكومية وحزبية، وان يتأكدوا من ان اتباعهم لن ينحرفوا باتجاه الانفصال. ولكن رجال دين بارزين في كنجار، قلب الاسلام في الصين، يصرون على ان المسلمين في الاقليم مخلصون لبكين. وقال صادق قره بعد ان ام صلاة الظهر في المسجد العتيق: «نحن نؤدي شعائر دينية، ولا نتدخل في السياسة او نمارس أنشطة انفصالية». ولكن قال انه لن يستغل منبر المسجد لترويج تحذيرات الحكومة مما سمته أنشطة دينية غير مشروعة. وقال: «مهمتنا دينية. قراءة وتفسير القرآن. الامور الاخرى مسؤولية ادارات الدعاية».

ويصر ائمة كنجار على ان المتورطين في الحركات الانفصالية لا يحظون بأي تاييد من المسلمين في الصين. واتهموا محتالين واميين من اليوغور بالترويج لهذه الفكرة. وقال صادق قره انه رغم هذا فان الاسلام بخير ويزدهر في شينجيانج حيث يوجد الآن 10 الاف مسجد بالمقارنة مع 6000 او 7000 قبل الثورة الثقافية.

# بكين تحاصر الأسيان في تركيا الشرقية

الإسلامية

بكين - رويتر:

وقال الحاج صادق قرة نائب مدير الجمعية الإسلامية في «كشغر» وإمام المسجد القديم الذي شيّد على (طريق الحرير) في القرن الخامس عشر أن «الحرية الدينية مكفولة بنص دستوري ولا يستطيع أحد التدخل في هذا ولكن يجب ممارسة الشعائر الدينية في حدود القانون»؛ ويخشى مسئولون صينيون أن يتمكن المسلمون المناهضون للصين ويسعون لإقامة (دولة تركستان الشرقية) المستقلة وهو اسم الاقليم الذي تُطلق عليه الصين اسم «سكيانج»

ونظراً لأن المسلمين يشكلون تقريبا كل الاقلية الموقية وعددها عشرة ملايين في تركستان الشرقية من إجمالي سكانها وعددهم ١٦ مليون نسمة فإن بكين تراقب الموقف عن كثب... وقد شن الامين العام للحزب الشيوعي في الاقليم حملة قوية لمنع مسئولين من اعتناق الاسلام

رغم ما يواجهه من حملات وعقبات يواجهها الاسلام ازدهاره في اقليم (سكيانج) بالصين حيث تنتشر المساجد في مختلف أنحاء البلاد ويوجد الآن عشرة آلاف مسجد بالمقارنة مع ستة أو سبعة آلاف قبل الثورة الثقافية التي أطلق عقابها مارتسي تونغ حيث شن يساريون متطرفون حملة شعواء على الاديان ودمروا واغلقوا المساجد وسجنوا علماء الدين.

ويزداد عدد المسلمين بزيادة اقبال شباب المسلمين على تادية الفروض في هذه البلاد بأقصى غرب الصين بل ان طلاباً يحرصون على تادية صلاة الظهر أثناء فسحة الغداء.

ويسبب الانتشار الواسع للاسلام توتراً في العلاقات بين مسؤولي الحزب الشيوعي وعلماء الدين المسلمين من (الهان) و(اليوجرد) الصينيين الذين يشكلون الاغلبية

حزب تاتالاندوتة ١١٨٦٢ في ١٢١٨/٧/٥

١٩٩٧/١١/٥

الإسلام في الصين يزدهر رغم كل شيء!

# أخلاق عدد من المساجد والمدارس الإسلامية بحجة إقامتها بدون تصديقي

كشجار - الصين - رويتر

المساجد التي أقيمت بطريقة غير قانونية حسب زعمهم. كما فرض حظر على ممارس لتعليم الإسلام أقيمت بدون ترخيص... ويخشى مسؤولون في الحكومة والحزب ان يستغل انفصاليون مناهضون للصين ويسعون لاقامة دولة تركستان الشرقية المستقلة. ونظراً لان المسلمين يشكلون تقريباً كل الاقلية العرقية وعددها «١٠» ملايين في اقليم شينجيانج من اجمالي سكانه وعددهم «١٦» مليون نسمة فان يكين تراقف الموقف عن كتب قال صادق قره ان مليونين من مجموع ثلاثة ملايين يشكلون الاقلية في كشجار مسلمون والباقي صغار على معرفة الدين. قال: كل اليوغور مسلمون... ولم يشرح كيف امكن ان يشمل مثل هذا العدد الكبير مسؤولين في الحكومة والحزب مسلمين رغم ان الدين محظور في الصين للحددة. وشن وائج ليكون الامين العام للحزب الشيوعي في الاقليم حملة قوية لمنع مسؤولين من اعتناق الاسلام في مؤتمر الى مدى انتشاره منذ ان كفلت الصين حرية العقيدة في ١٩٧٩م.

تنتشر المساجد في مختلف انحاء اقليم شينجيانج بالصين لتوفير دور العبادة لعدد متزايد من المسلمين ويزداد عدد المصلين بزيادة اقبال شباب من الاقلية المسلمة على حثاية الفروض في هذا الاقليم باقصى غرب الصين. بل ان طلاباً يحرصون على تادية صلاة الظهر اثناء فسحة الغداء.. ويسبب الانتشار الجديد للإسلام توتراً في العلاقات بين مسؤولي الحزب الشيوعي وعلماء الدين المسلمين.. قال الحاج صادق قره نائب مدير الجمعية الاسلامية في كشجار وامام المسجد العتيق الذي شيد على طريق الحرير في القرن الخامس عشر «الحرية الدينية مكفولة بنص دستورنا ولا يستطيع احد التدخل في هذا. ولكن يجب ممارسة الشعائر الدينية في حدود القانون». وينبو انه في الاشهر الاخيرة زار عدد المسلمين الخالفين لقانون البلاد مما حفز سلطات اقليم شينجيانج على اغلاق مئات

١٩٥٧/١١/١٧ في  
١٤٦٨/٧/١٧  
١٥٣٠ العالم الإسلامي

# قرية صينية تنسج الحرير يدويا

خوتان (الصين) - رويترز:

■ في قرية صغيرة تحف أشجار الحور الباسقة شوارعها الضيقة التربة وتقع على طريق الحرير القديم تحافظ مجموعة صغيرة من العائلات على فن نسج الحرير يدويا الذي تشتهر به منذ قرون.  
قال مسؤول في هذا الموقع التجاري الأسطوري حيث كانت تتوقف قبل ٢٠٠٠ عام قوافل من الجمال في طريقها من شرق الصين إلى روما معقل المرزقة (ما معنى طريق الحرير إذا لم يصنع الحرير هنا).

غير أن فن نسج الحرير وصل إلى خوتان في وقت متأخر ذلك أن الإباطرة اسدلوا ستارا كثيفا من السرية على هذا الفن . ولكن الاسطورة تقول انه في عام ٤٤٠ ميلادية خبات أميرة صينية بيض دود القز تحت غطاء رأسها عندما سافرت إلى خوتان لتتزوج ملكها.

ناح السر وانتشر فن نسج الحرير

وفي قرية جيا بواحة خوتان الازدهرة تقوم عائلة عبد المهيمن بنسج الحرير منذ أكثر من ١٠٠ عام.

وعلى مقربة من القرية يوجد أكثر من اربعة آلاف عامل يتركز ابحاث الحرير والتوت وهو الصنع الوحيد لانتاج الحرير في اقليم شينجيانج بإقصى غرب الصين.

يقول وانغ لي مدير المصنع ان الفنانين والخبراء يجمعون على ان الدقة والجفاف في خوتان يخلقان أفضل طقس لنمو أشجار التوت وتربية دود القز وان الحرير المنتج هنا يتميز بجودة عالية.  
ويقع عبد المهيمن وعائلته باستخدام الأدوات التقليدية في نسج الحرير فالعائلة تدبر صناعة صغيرة.

تغلي الشرائق ثم تلف ٧٠٠ متر من الحرير من كل شريطة باليد على عجلة ضخمة ثم تنسج الخيوط على أنوال يدوية من الخشب بعد صبغة الخيوط بطرق تقليدية.

والتصميم اشكال تجريدية نمطية توارثها الاجيال. الانتاج ليس فقط رائجا بين الغيورين المسلمين الذين يشكلون الاغلبية في اقليم شينجيانج ولكن أيضا في مختلف أنحاء آسيا الوسطى.  
وفي سوق خوتان القديم تباع قطعة الحرير بطول سبعة أمتار بمبلغ ١٥٠ يوانا (١٨ دولاراً).

ونسج الحرير حرفة اصفاية مربحة لعائلة عبد المهيمن التي تعمل بالزراعة وتحقق دخلا مقداره ٢٠٠٠ يوان سنويا وربحا من نسج الحرير يبلغ ٥٠٠ يوان شهريا.

قال عبد المهيمن (استطيع تحقيق دخل أكبر اذا تركت الزراعة واشتغلت بنسج الحرير . ولكننا مزارعون وهذه حياتنا) وتستغرق الرحلة لتسويق الحرير من شرق الصين عدة أسابيع للوصول إلى الأسواق بينما حرير خوتان يصل إلى الأسواق الدول الجاورة في اقل من ١٥ يوما.

ويذكر ان انتاج الصين من شرائق الحرير هبط بمقدار ٢٨ في المئة في عام ١٩٩٦ إلى نحو ٤٢٠ الف طن وانخفضت قيمة الصادرات من الحرير إلى ٢٥ مليار دولار من أكثر من ٢٥ مليار يوان في السنوات الاخيرة.

وحتى الآن لم تخرج هذه الصناعة من أزمتها إذ بلغ انتاج ربيع هذا العام من الشرائق ١٨٧٥٠٠ طن أي اقل بنسبة ثمانية في المئة من انتاج الفترة ذاتها من العام الفائت.

ورغم ارتفاع تكلفة الشرائق حتى في اقليم خوتان هذا العام فانه لا يزال في هذه البقعة، بإقصى غرب الصين أرخص منه في داخل البلاد مما يعطي مصنع يانج ميزة في الاسعار.

كما يعتقد يانج ان حرير مصنعه يتمتع بشهرة تاريخية. قال (انها صناعة قديمة . أقيمت هنا على طريق الحرير . وذلك فان طريق الحرير يجب ان يكون له انتاجه الخاص من الحرير).

١٩٩٧/١١/١٩ في

١٠٧٤٠

الرياض

# مركبان

## من بين ٤٥ تائراً قتلوا أمام المحكمة إعدام أحد عشر مسلماً في منطقة كسينجيانغ بغرب الصين

كما ادين المتهمون بارتكاب سلسلة من الاعتداءات الارهابية في السادس والعشرين والثامن والعشرين من حزيران/يونيو الماضي خصوصا اغتيال مسؤولين محليين بفضاظة وقتل اشخاص ابرياء وحرقت سيارات شرطة.

واضافت الصحيفة التي تحمل تاريخ 22 كانون الثاني/يناير الجاري ان هذه الاعمال التي كانت لها عواقب وخيمة هددت المجتمع. ومثل في المجموع 45 شخصا امام المحكمة التي حكمت ايضا باعدام ثلاثة اشخاص آخرين مع وقف التنفيذ وبالسجن على 27 شخصا بعضهم مؤبد. ووضحت الصحيفة اخيرا ان اربعة اشخاص آخرين اطلق سراحهم.

بكين/ «أ.ف.ب.»:

نفذ حكم الاعدام الاسبوع الماضي بحق احد عشر انفصاليا في منطقة كسينجيانغ التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال غرب الصين والتي تشهد توترا اتنيا بين الغالبية الاوريغورية المسلمة واقلية الهان الصينية. وافادت صحيفة كسينجيانغ التي وصلت نسخ منها أمس الثلاثاء إلى بكين ان محكمة متطقة ييلي (غرب كسينجيانغ) ادانت في العشرين من كانون الثاني/يناير الجاري عبدالسلام قاهر مع عشرة اخرين بتهمة تجاهل قوانين البلاد وتهديد أمنه والقيام بدعاية هدامة.

الجزيرة

4554

3

1/1/1

1498

## انفصاليو ايفغور يقتلون ٨ عناصر من الشرطة الصينية

■ بكين - اف ب - علم امس من مصدر قريب من المعارضة السرية في الصين ان الانفصاليين المسلمين في مقاطعة شينكيانغ في شمال غربي الصين قتلوا ثمانية شرطيين على الاقل في ثلاثة هجمات وقعت الاثني الماضي.

وبحسب مركز الاعلام حول حقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين فان الناشطين الاويفغوريين قتلوا الاثني الماضي ثمانية شرطيين في قشغار (كاشي في الصين) المدينة الابرز في غربي المقاطعة التي تتمتع بالحكم الذاتي قرب الحدود مع جمهوريات آسيا الوسطى. وكانت حصيلة اولي اشارت الخميس الماضي من مصدر غير رسمي الى مقتل سبعة شرطيين. واصاف مركز الاعلام ان عملية اخرى استهدفت في اليوم نفسه مركزا للشرطة في كارغيليك (بيشانغ في الصينية) على بعد ٣٠٠ كلم جنوب شرقي قاشغار. كما تعرض مخزن للتخيرة تابع للجيش الصيني في اقليم غوما (بيشان) على بعد ١٠٠ كلم من كارغيليك للتفجير مساء الاثني ايضا.

واعلن مركز الاعلام، الذي يتخذ هونغ كونغ مركزا له، انه يجهل ما اذا كانت العمليتان الاخيرتان اوقعتا ضحايا. واعتبر ان «تمكن الانفصاليين من القيام في وقت واحد بثلاث عمليات يدل على خطورة الوضع والقوة التي يتمتعون بها».

وكانت وجهت اصابع الاتهام الى الانفصاليين المسلمين لمسؤوليتهم المحتملة عن تفجير قنبلتين في مطلع تموز (يوليو) الماضي خلال اقل من ٢٤ ساعة في خوتان جنوب شينكيانغ. ولم توقع عمليتا التفجير هذه ضحايا الا ان مسؤولا في شرطة المدينة اعلن اعتقال احد المسؤولين عنهما.

ويدور صراع في شينكيانغ بين غالبية السكان الاويفغوريين واقلية الهان الصينية التي لا تمثل سوى ٣٧ في المئة من سكان المقاطعة. وتبنى الانفصاليون الاويفغوريون مسؤولية عدد من الاعتداءات التي استهدفت مصالح صينية. وانفجرت في شباط (فبراير) ١٩٩٧ ثلاثة باصات في اورومكي عاصمة المقاطعة اوقعت تسعة قتلى.

الطاقة ١٢٩٤٨٧٣٨٨١٧٩٨ / ١٦ / ١٩٩٨



# Quake kills 3, injures 7 in China

BEIJING, Aug. 28 (AFP) — A strong earthquake that shook Xinjiang region in China's far northwest killed at least three people and injured seven, a regional government spokesman said today.

He said that the casualties reported by 9:00 a.m. (0100 GMT), 16 hours after the temblor, were only a preliminary toll. The quake measured 6.6 on the Richter scale, with western Jiashi and Bachu counties worst hit. A total of 3,652 small homes collapsed, and 159 head of livestock were killed, mainly as their stables or barns fell on top of them, an official with the Xinjiang Seismological Bureau said.

The official Xinhua news agency reported earlier that the quake could be felt in the prefecture surrounding China's westernmost city of Kashgar. China has been battered by natural disasters this summer, including the worst flooding in decades as well as typhoons.

Top lawmakers called for a serious review of the human causes behind this year's flooding disaster, including environmental destruction and corruption, the official Xinhua news agency reported today.

In examining the government's report on this year's floods yesterday, members of the National People's Congress' Standing Committee focused on averting a repetition or worsening of floods in the years to come. "The flooding has sounded an alarm for the nation," Yao Zhengyan, a former vice minister of water resources, was quoted as saying.

More serious floods could hit the country in the future unless the central government increases investment to upgrade water control facilities and step up environmental protection, he warned.

This year's catastrophe has so far caused an unprecedented 166.6 billion yuan (\$20 billion) in economic losses across China in addition to killing more than 3,000 people.

الديتو ١٢٩١٥ / ٩٨٧٧٢٩

## في منطقة مكتظة بالسكان الصين: مصرع وإصابة «١٠» في هزة أرضية

بكين - (ا ف ب):

اعلن المتحدث باسم حكومة منطقة كسينجيانغ ان الهزة التي ضربت امس الاول هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال غرب الصين اوقعت ما لا يقل عن ثلاثة قتلى وسبعة جرحى. وأوضح المتحدث ان هذه الحصيلة غير نهائية. وافادت اجهزة مراقبة الزلازل الصينية ان الهزة وقعت في اقليم جياشى غرب كسينجيانغ.

وكان المركز الوطنى لمراقبة الهزات في ستراسبورغ (شرق فرنسا) قد اعلن وقوع هزة ارضية بقوة ٦.٧ على مقياس ريختر وحدد مركزها على خط العرض ٣٩.٧٥ درجة شمالا وخط الطول ٧٧.٩٠ درجة شرقا على الحدود مع افغانستان. وقد ضربت هزات عدة في الاسابيع الاخيرة غرب كسينجيانغ المكتظة بالسكان والواقعة على حدود آسيا الوسطى السوفياتية سابقا. وتعود اخر هزة إلى الثانى من الشهر الحالى وقد بلغت قوتها ست درجات على مقياس ريختر.

# الهزة الأرضية في كسينجيانغ أوقعت ١٠ قتلى ومصائب

بكين / اف ب

أعلن المتحدث باسم حكومة منطقة  
كسينجيانغ ان الهزة التي ضربت أمس  
الأول هذه المنطقة التي تتمتع بحكم  
ذاتي في شمال غرب الصين اوقعت ما لا  
يقل عن ثلاثة قتلى وسبعة جرحى.

وأوضح المتحدث ان هذه الحصيلة  
غير نهائية. وافادت اجهزة مراقبة  
الزلازل الصينية ان الهزة وقعت  
الخميس عند الساعة ١٧,٠٣  
بالتوقيت المحلي في اقليم جياشي غرب  
كسينجيانغ.

وكان المركز الوطني لمراقبة الهزات في  
ستراسبورغ (شرق فرنسا) قد اعلن  
وقوع هزة بقوة ٦,٧ على مقياس ريختر  
وحدد مركزها على خط العرض ٣٩,٧٥  
درجة شمالا وخط الطول ٧٧,٩٠ درجة  
شرقا على الحدود مع افغانستان.

وقد ضربت هزات عدة في الاسابيع  
الأخيرة غرب كسينجيانغ المكتظة  
بالسكان والواقعة على حدود آسيا  
الوسطى السوفياتية سابقا. وتعود آخر  
هزة الى الثاني من الشهر الحالي وقد  
بلغت قوتها ست درجات على سلم  
ريشتر.

## وفقاً لتقديرات أولية

# مقتل شخص في زلزال قوي غرب الصين

بكين - د. ب. أ.

■ ذكر مسؤولون في وكالة هانغتيه أسس «الاثنين» أن زلزالاً تبلغ قوته 7.1 درجات على مقياس ريختر قد ضرب منطقة زينغيانغ شمال غرب الصين أمس الأول «الأحد» مما أدى إلى مقتل شخص واحد وجرح ثلاثة آخرين على الأقل. وكان الزلزال قد ضرب مقاطعة جياشي في منطقة يونغور التي تتمتع بحكم ذاتي في زينغيانغ في الساعة ١٢:٤٠ مساءً «الأحد» أي في الساعة ٤:٤٠ بتوقيت غرينيتش.

وقال هوانغ المسؤول في مكتب رصد الزلازل في جياشي إن معظم سكان المنطقة هم من الرعاة ومزارعي الفواكه والقطن.

وقال المسؤول أن فريق التفتيش الذي أرسلناه إلى المناطق التي ضربها الزلزال لم يعد لنا بتقريره بعد لذلك لا نستطيع تأكيد عدد الضحايا. وأضاف من المؤكد أن بعض المنازل قد انهارت غير أننا لا نعرف عددها. وقال هوانغ إن الهزة أحدثت شقوقاً في المبانيات في المقاطعة غير أنها لم تحدث أضراراً جسيمة وظلت خدمات الكهرباء والماء في المدن سليمة. وقال علماء الزلازل إن منطقة جياشي الواقعة على الحدود بين كيرجستان وطاجكستان قد دخلت مرحلة من النشاط الزلزالي الكثيف والذي من المتوقع أن يستمر حتى القرن القادم. ويقطن المنطقة المحيطة بجياشي أقليات مسلمة تتحدث اللغة التركمانستانية من يونغور وكيرجستان وطاجكستان.

١٠/٢٤/٩٨  
١٠/٢٤/٩٨  
١٠/٢٤/٩٨

## الصين تعلم 3 انفصاليين مسلمين

بكين - رويترز: أهدمت الصين ( ثلاثة من الانفصاليين المسلمين لإدانتهم بعملية سطو مسلح، وحكمت على 19 من شركائهم بالسجن في منطقة سنكيانج شمال غربي البلاد. وذكرت صحيفة «ديلي إيغنج نيوز» أن جميع هؤلاء أعضاء في عصابة تناصر إقامة دولة تركستان الشرقية المستقلة في المنطقة وتجمع أموالاً للقضية من خلال السطو المسلح. وقالت إن الشرطة ألقت القبض على رئيس العصابة وآخرين بعد إطلاقهم النار على حارس في موقع بناء في مقاطعة يننج كانوا يعتزمون السطو عليه.

الشرق الأوسط  
19/10/2018  
15/10/2018

بحجة أنها تهدد الأمن القومي

# الصين تتخذ إجراءات مشددة ضد سائر الجماعات الدينية

«الانشطة الدينية التي تهدد الامن الوطني».

وكان الرهبان والكهنة قادوا العديد من المظاهرات المطالبة بالاستقلال في التبت على مدى السنوات الماضية.

من ناحية اخرى انتقدت الصين راديو «آسيا الحرة» الذي يموله الكونجرس الاميركي لان احد برامجه استهدف إقليم سنكيانغ (تركستان الشرقية) ذات الاغلبية المسلمة الطامحة الى الاستقلال. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان راديو آسيا الحرة «يتدخل بحرية في الواقع في الشؤون الداخلية للدول الآسيوية».

وكان الراديو قد اذاع برنامجا بلغة اقلية اليوغور التي بدأ البث بها لمدة نصف ساعة منذ الثالث من ديسمبر (كانون الثاني).

شخصا من افرادها.

وافاد مسؤول قضائي امس ان زعيم الطائفة، يو جياجو، ونائبيه، جو ايكنج، «يواجهان اتهامات بالتخريب والاعتصاب والاحتفال».

وكانت الجماعة تنادي بإطاحة الدولة العلمانية وتأسيس دول روحانية مكانها. وقالت وسائل الاعلام انها «دعت لاقتناء اسلحة للمشاركة في ثورة مسلحة».

والقت السلطات الصينية الشهر الماضي القبض على ثلاثة نشطين حاولوا انشاء حزب معارض. وتعهد مسؤولون قضائيون بقمع ناشري الصحف والكتب والفنانين ومنتجي البرامج المخربين.

وقال جو جينلونج امين الحزب الشيوعي بمنطقة التبت في الهيمالايا انه سيقمع

بكين - رويترز: كثفت السلطات الصينية حملة قمع ضد الجماعات والانشطة الدينية التي يقول المسؤولون انها «تهدد الامن القومي».

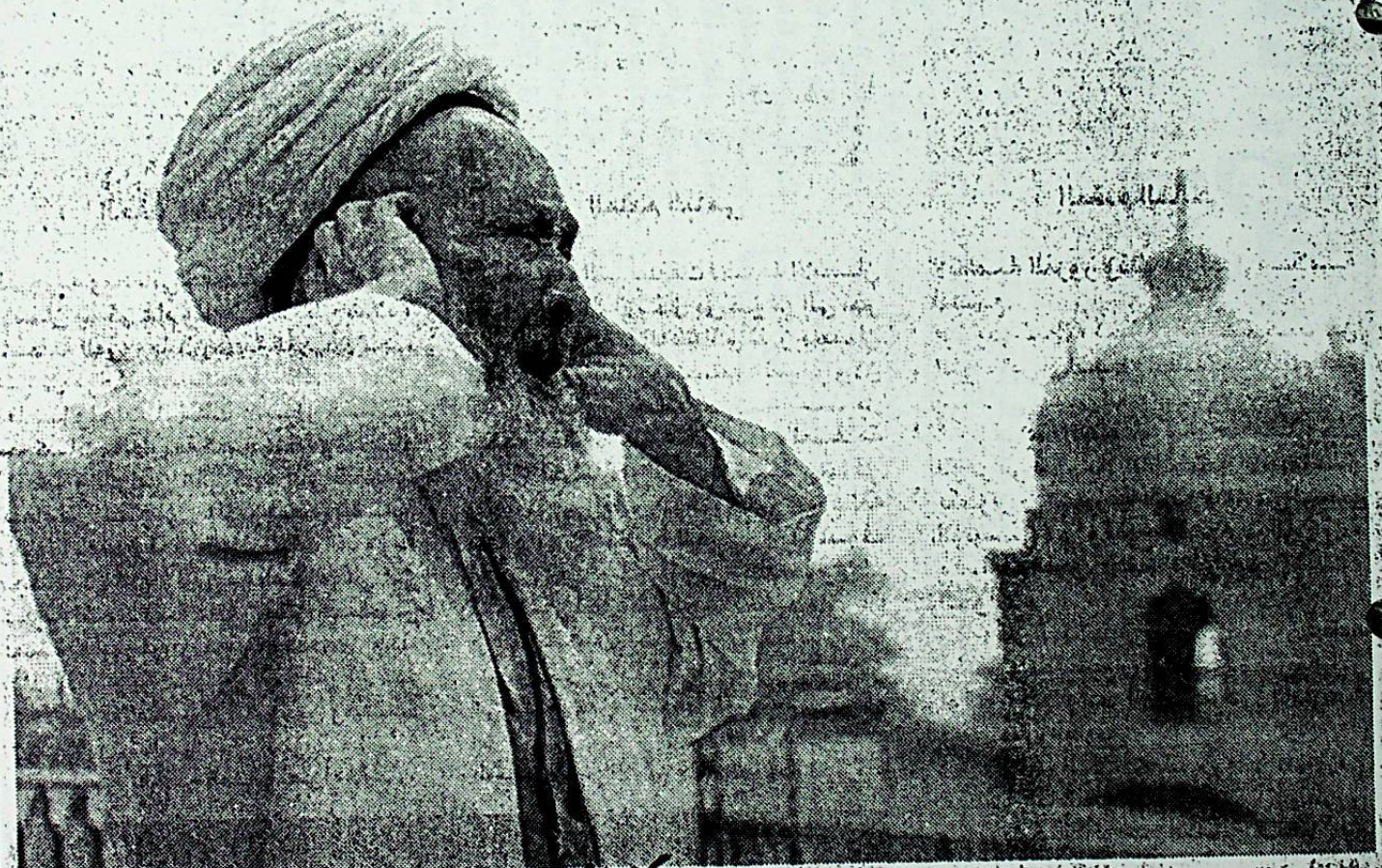
وأعلن الرئيس جيانج زيمين الحرب على الجماعات الدينية الاسبوع الماضي ودعا للاستقرار في المناطق الريفية. وقال: «يجب ان نخدم الجماعات الدينية واستخدام الدين للمشاركة في أنشطة غير شرعية للحفاظ على الامن الاجتماعي في القرى الزراعية».

وقضت الشرطة في اقليم هونان بوسط البلاد العام الماضي على اكبر جماعة دينية في الصين وهي «جو شن جياو» (طائفة الروح السامية).

وافادت وسائل الاعلام ان الشرطة اعتقلت اكثر من 20

الرصد لشرطة في ٢٣٧٦٥ ٩٩/١/٦

# حقوق المسلمين في الصين



علاظ ١١٩٣٠ في ١٦/٤/١٩٩٩

□ فيصل قواص (بيروت) □

المجالات حتى انهم يتمتعون بامتيازات دراسية ليست متوفرة لآخرين علما بأنه يوجد في الصين ٥٦ قومية ينتشر المسلمون في ١٠ منها.

اوضح السفير الصيني الجديد في بيروت ان المسلمين في الصين يتمتعون بكامل حقوقهم في كل

# اعتراف صيني بوقوع «آلاف الحوادث» الانفصالية في سنكيانغ

يشكل تهديداً لامن البلاد، ويشهد على أن السلطات في سنكيانغ تفضل التبرية على القمع لتعزيز الشعور الوطني، لدى السكان.

ورداً على سؤال حول وصول اعداد كبيرة من المستوطنين الصينيين الى الاقليم بغرض الاستيطان خلال السنوات الماضية، قدر عبد الرشيد عدد الوافدين من العرقية الصينية «الهان» منذ الثمانينات بمئة الف سنوياً. ثم قال، لقد سمعت ايضا رقم مليون... لكن الامر يتعلق بعمل مهاجرين من مناطق اخرى ياتون مؤقتاً خلال موسم قطف القطن ولا يقعون عادة سوى بضعة اشهر.

ولا وجود لأي رقم رسمي محدد لعدد العمال المهاجرين الذين يتدفقون منذ سنوات على اقليم سنكيانغ الاخطر ثراء من الاقاليم الصينية الفقيرة التي ياتون منها. وقد استقر العديد من هؤلاء العمال نهائياً في الاقليم، ولا يجري احصاء هؤلاء المهاجرين عادة ضمن سكان اقليم سنكيانغ الذي لا يقطنه رسمياً الا 38% من الصينيين، «الهان»، ولكن مع ان الويغور (وهم من الشعوب الطوائف التركية) ما زالوا يشكلون غالبية سكان ريف الاقليم، فإن الهان باتوا أكثر عدداً منهم في العاصمة اورومتشي وكل المدن الكبرى الاخرى باستثناء مدينة كشمير.

يكن - ا.ف.ب. اعترف ابلات عبد الرشيد حاكم اقليم سنكيانغ (تركستان الشرقية) بأقصى غرب الصين، ان الاقليم الذي يشكل المسلمون فيه غالبية السكان، شهد الآلاف من الحوادث الانفصالية، منذ مطلع التسعينات. ووضح عبد الرشيد في تصريحه انه «إذا احصيت التفجيرات وعمليات الاعتقال وغيرها من النشاطات الارهابية فسنصل الى احصاء آلاف الحوادث... ولكن هذا العدد ضئيل جداً قياساً بعدد السكان البالغ 17 مليون نسمة».

واضاف الحاكم الذي كان يرد على اسئلة الصحافيين، على هامش اعمال الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) ان السلطات الاقليمية حلت تنظيم «حزب الله» في الاقليم واعتقلت كل اعضاءه العام الماضي في مدينة هيتيان (ختن) وعددهم 22 عضواً، متهماً الحزب «بالوقوف وراء عدد كبير من النشاطات الارهابية، التي وقعت خلال السنوات الماضية».

كذلك قال عبد الرشيد ان الوضع عاد الى الهدوء خلال العام الماضي لكنه في الوقت ذاته اعترف بوجود «بعض المشاكل في بعض الاماكن... لا سيما انفجارات على غرار ما يحدث في دول اخرى». وتابع، «لكننا نحارب الانفصال انمما ظهر لانه

أولاً  
ثانياً  
ثالثاً  
رابعاً  
خامساً  
سادساً  
سابعاً  
رابعاً  
تاسعاً  
عاشر

# استمرار توتر تركستان الشرقية الصينية بعد «٢٠» شهراً على الشغب

بينغ (الصين) - أ.ف.ب.

من نصفهم من الهان (سلالة صينية). وشهدت المدينة أسوأ الواجهات العرقية في ٥٧ فبراير ١٩٩٧م إثر مظاهرة للأويغور احتجاجاً على حملات الاعتقال والمحاكمة باقائمة دولة اسلامية مستقلة في تركستان الشرقية كما يسميها الهان وسكنيانغ كما هي معروفة للصينيين الهان. وتفيد الرواية الرسمية ان ١٠ اشخاص قتلوا واصيب ١٣٢ بجراح خلال الاعتداءات واعمال النهب والتخريب التي ارتكبتها ثوار كانوا يسمون الـ قلب النظام. وأشارت منظمة الايغور في الخارج الى وقوع ١٠٠ قتيل على الاقل. وقال رجل من الايغور بصوت خافت وهو يصرف دموعات في السوق السوراء قرب بازار بينغ بعد ان تحقق من خلو المكان من الهان حوله، انها قضية حرية، وانتارت مصادر رسمية الى ان الحكومة قمت الحرضين على الاضطرابات بلا رحمة واعدمت ١٢ منهم على الاقل لكنها لم تتمكن بعد على ما يبدو من القضاء على الحركة الاستقلالية على الرغم من اعتقال نحو الف شخص واصدار عشرات الاحكام بالسجن لفترات طويلة وقال احد المسؤولين المحليين ان ثلاثة شرطييين من الاويغور قتلوا بين ابريل ويونيو (حزيران) الماضيين خلال محاولتهم اعتقال ثوار وشي بهم اقرباء لهم.

ما زال التوتر في لوجه في بينغ للمدينة الواقعة في اقليم سنكيانغ (تركستان الشرقية) الاقصى الغرب للسلم في الصين حيث راح عشرات الاشخاص ضحية الاضطرابات التي تارها الثوار من عريق الاويغو في فبراير (شباط) ١٩٩٧م. فتح ان الحادث انتهى رسمياً وعاد الهدوء بشكل تام فان ملامقاً معلقاً على مدخل للفندق الرئيسي في بينغ منذ اغسطس (آب) الماضي يطلب من الزعميين الاستقلاليين الغائبين منذ ابريل (نيسان) الماضي حاكم محمد وشوكت محمود تسليم السلاح والاستسلام للشرطة، ويقول للمضيق الذي يحمل صورتى الرجلين، لهما 'سيحطيان مقابل ذلك براءة القضاة الذي سينزل اشد عقاب بين يؤريهما'.

وعلق احد المسؤولين المحليين للكف مرافقة الصحافيين الاجانب وتجنبيهم اي حي يسكنه الاويغور او الاتصال بالسكان، لست ادرى ما ان كان قد قبض عليها، ويبلغ عدد سكان بينغ القريبة من حدود قوقستان نحو ٢٨٠ الفا اكثر

٩٨ / ١١ / ٢٠

العالم العربي ١٥٨٠



# مقتل تسعة مسؤولين صينيين في تمرد على بكين

هونغ كونغ: أف.ب: ذكرت صحيفة «اورينتال ديلي نيوز» التي تصدر باللغة الانكليزية في هونغ كونغ امس الجمعة ان تسعة مسؤولين في الحكومة والبرلمان الصينيين قتلوا في تمرد جرى في اقليم كسيجيانغ (شمال غرب الصين) ومنغوليا الداخلية المجاورة. ونقلت الصحيفة عن «مصادر جديرة بالثقة» ان المسؤولين التسعة قتلوا في الفترة بين المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي عقد الشهر الماضي واحتفالات اليوم الوطني الاربعاء الماضي. وازافت ان عدد اكبير امن المسؤولين والمدنيين جرحوا بينما اصيب عدد من الباني باضرار، موضحة ان حركة التمرد كانت موجهة ضد الحكومة المحلية وضد مؤتمر الشعب اي البرلمان الصيني. وقالت الصحيفة ان المهاجمين فروا فور انتهاء هذه الاعمال ولكنها لم تشر الى المكان الذي وقع فيه التمرد ولا الى عدد المشاركين فيه. ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه الانباء. يذكر ان اقليم كسيجيانغ يشهد منذ سنتين حركات انفصالية وتيارا معاديا للصين.

حرة الكزة ١٣٧٤ حتى ١٤٠٧/١١/١٩٧٧

٩٧/١/٤

## صحيفة في هونغ كونج : مقتل تسعة مسؤولين صينيين في تمرد في كسيجيانج

هونغ كونج / اف ب

ذكرت صحيفة "اورينتال ديلي نيوز" التي تصدر باللغة الانكليزية في هونغ كونج أمس الجمعة ان تسعة مسؤولين في الحكومة والبرلمان الصينيين قتلوا في تمرد جرى في اقليم كسيجيانج (شمال غرب الصين) ومنغوليا الداخلية المجاورة.

ونقلت الصحيفة عن "مصادر جديرة بالثقة" ان المسؤولين التسعة قتلوا في الفترة بين انعقاد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الشهر الماضي واحتفالات العيد الوطني الاربعة الماضي . وازافت ان عددا كبيرا من المسؤولين والمدنيين جرحوا بينما اصيب عدد من المباني بأضرار موضحة ان حركة التمرد كانت موجهة ضد الحكومة المحلية و ضد مؤتمر الشعب اي البرلمان الصيني . وقالت الصحيفة ان المهاجمين فروا فور انتهاء هذه الاعمال ولكنها لم تشر الى المكان الذي وقع فيه التمرد ولا الى عدد المشاركين فيه . ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه الانباء . يذكر ان اقليم كسيجيانج يشهد منذ سنتين حركات استقلالية وتيارا معاديا للصين .

اليوم ٨٨٧٧

23 - THURSDAY 1997G- No.: 11390

دنيا

ط ٤٤

١٩٩٧م □

# الصلاة جماعية رغم الاضطرابات



مسلمون صيئون في «الويغور» يؤمنون الصلاة في مسجد «الكاك» بمدينة «كاشغار» الواقعة في اقليم «كسين» -جيانغ، الذي يشهد بعض الاضطرابات (صكاك-رويت)

# المسيحيين: الإسلام يزددهر في شينغيانغ والحكومية المركزية تتخوف من اتجاهات «الانفصالية»

كما فرض حظر على مدارس لتعليم الإسلام بنفس الحجة.

ويخشى مسؤولون في الحكومة والحزب ان يستغل انفصاليون منافضون للصين ويسعون لإقامة دولة تركستان الشرقية المستقلة الإسلام للحصول على تأييد شعبي.

ونظرا لأن المسلمين يشكلون تقريبا كل الاقلية العرقية وعددها ١٠ ملايين في إقليم شينغيانغ من اجمالي سكانه وعددهم ١٦ مليون نسمة فإن يحزن تراقب الموقف عن كثب.

قال صادق قره ان مليونين من مجموع ثلاثة ملايين يشكلون الاقلية في كنجيار مسلمون والباقي صغار على معرفة الدين.

وأضاف «كل البوغور مسلمون» ولم يشرح كيف يمكن ان يشمل مثل هذا العدد الكبير مسؤولين في الحكومة والحزب مسلمين رغم ان الدين محظور في الصين المحددة.

وشن وانغ ليكران الايمن المسام للحزب الشيوعي في الاقليم حملة قوية لمنع مسؤولين من اعتناق الإسلام في مؤخر إلى مدى انتشاره

كشجار (الصين) - رويترز:

■ تنتشر المساجد في مختلف انحاء اقليم شينغيانغ بالصين لتوفير دور العبادة لعدد متزايد من المسلمين.

ويزداد عدد المسلمين بزيادة اقبال شجباب من الاقلية المسلمة على تادية الفروض في هذا الاقليم بانفسى غرب الصين، بل ان طلابا يحرصون على تادية صلاة الظهر اثناء فسحة الغداء.

ويسبب الانتشار الجديد للإسلام توترا في العلاقات بين مسؤولي الحزب الشيوعي و علماء المسلمين وبين الهان والبوغور الصينيين الذين يشكلون اغلبية الاقلية الإسلامية.

وقال الحاج صادق قره نائب مدير الجمعية الإسلامية في كنجيار وامام المسجد العتيق الذي شيد على طريق الحرير في القرن الخامس عشر والحرية الدينية مكفولة بخص دستورا ولا يستطيع احد التدخل في هذا، ولكن يجب ممارسة الشعار الدينية في حدود القانون.

واقدمت سلطات اقليم شينغيانغ على اغلاق مئات المساجد بحجة اقامتها بطريقة غير قانونية.

مبداً ان كفلت الصين حرية العقيدة في ١٩٧٩. وقال مسؤول بوجوري في مادة عشقاء «امتعت عن تناول الكحول منذ اديت فريضته الحج».

وينتشر هذا الدين المسامت في شينغيانغ حيث وصل الإسلام قبل ١٠٠٠ عام عن طريق تجار طريق الحرير إلى منطقة كانت تدعى بالبورنية. وقال طالب بوجوري يتألف لإداء صلاة الظهر في مسجد الرحمة ببلدة خوتان «انني حر في ممارسة الشعائر الدينية».

وتأمر السلطات علماء المسلمين بحضور اجتماعات حكومية وحزبية وان يتأكدوا من ان اتباعهم لن يتحوا باتجاه الانفصال.

وقال مسؤول بارز في شينغيانغ ان سبب هذا يرجع إلى ان الإسلام يشكل اكبر خطر على وحدة الصين.

ولكن رجال دين بارزين في كنججار قلب الإسلام في الصين يصرون على ان المسلمين في الاقليم مخلصون لكن.

وقال صادق قره بعد ان ام صلاة الظهر في

المسجد العتيق ونحن نؤذي شعائر دينية ولا تدخل في السبباسة او نخرس انشطة الانفصالية».

ولكن قال انه لن يستقل منبر المسجد لترويج تحذيرات الحكومة مما سمته أنشطة دينية غير مشروعة.

وزاد مهمتها دينية.. قراءة وتفسير القرآن. الامر الاخرى مسؤلية ادارات الدعاية.

ويصر ائمة كنجيار على ان التورطين في الحركات الانفصالية لا يحظون باي تأييد من المسلمين في الصين، واتهما محتالين واميين من البوغور بالترويج لهذه الفكرة.

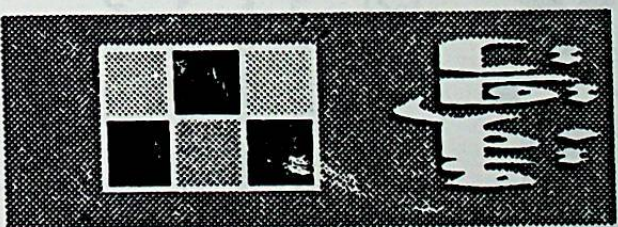
وقال صادق قره انه رغم هذا فان الإسلام بخير ويؤدهر في شينغيانغ حيث يوجد الان ١٠ آلاف مسجد بالمقارنة مع ١٠٠٠٠ أو ٧٠٠٠ قبل ما سمي الثورة الثقافية.

وأثناء الثورة الثقافية التي اطلق عقابها الزعيم الراحل ماوتسي تونغ شن يساريون متطرفون حملة بشعراء على الاديان ودمروا وانفخوا المساجد وسجنوا علماء المسلمين.

■ بكين - د.ب.أ: تسعى الشرطة الصينية في إقليم زينجيانج في شمال غرب الصين، إلى تحديد أسباب اندلاع حريق هائل الإثنين الماضي في مركز صناعي للإنتاج، قتل فيه خمسة عشر شخصا وأصيب 21 بجروح. وكان الحريق قد اندلع في المركز الواقع في وسط مدينة كاشجار التجارية القديمة.

الارتدادية ١٥٤٩

١٤١٣ / ٧ / ٢١  
١٤١٣ / ١١ / ٢١



# الصين تحارب الفقر في شينكيانج المسلمة

بكين - رويترز

ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية للانباء ان برامج الحد من الفقر في اقليم شينكيانج رفعت ٤٢٠ الف شخص فوق خط الفقر في العام الماضي.. وتحدد السلطات الصينية خط الفقر بحوالي ٦٠ دولاراً في العام.

واضافت الوكالة ان البرامج التي تشمل دعم واعفاءات ضريبية وتدريب الزراعيين والبراعة زادت الدخل الى اكثر من الف يوان لاكثر من ٩٠ الف أسرة فقيرة في الاقليم الذي تقطنه غالبية مسلمة.

وانفقت حكومة الاقليم بليون يوان العام الماضي على مشروعات زراعية وحيوانية ومشروعات الغابات والصناعات الزراعية. ومع ذلك مازال نحو ٧٠٠ الف من سكان شينكيانج يحصلون على اقل من ٦٥٠ يواناً سنوياً.

ويتعرض سكان الاقليم البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة لوجات متقطعة من اعمال العنف والتفجيرات ومحاولات اغتيال المسؤولين الولاين لبكين والرموز الدينية.

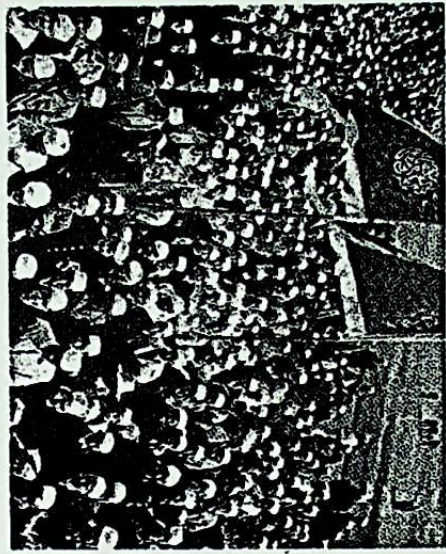
جِلَّةُ الْجَمْعِ الْوَالِدِيَّةِ الْمَدْرَسَةُ ١٣٣٤

١٤٢٩ / ١١ / ١٤  
١٤٢٩ / ١٠ / ٢٥

## السلطات الصينية تمنع مسلمي تركستان الشرقية من أداء العمرة

حافلة، واخذهم قسراً إلى مركز شئون تركستان الشرقية في بكين، ومدوهم بالسجن إذا حاربوا الشكوى أو السفر إلى الأراضي المقدسة.

وقد بدأ يتزايد عدد المسلمين في الصين الذين يريدون السفر لأداء العمرة، وهم يتضرعون إلى المولى عز وجل، ويرفعون أيديهم بالدعاء والبكاء حتى تستجاب دعواتهم.

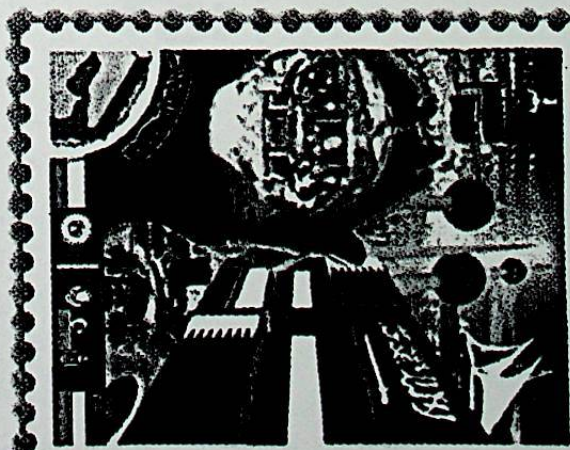


والمسلمون في الصين يعتقدون الأمل بعد الله عز وجل على الدول الإسلامية التي لها سفارات في بكين ليضغطوا على السلطات الصينية لطلبها تحقق لهم أمنيتهم الغالية في زيارة الديار المقدسة.. فهل من مجيب؟

نيابة عن مسلمي تركستان الشرقية في العاصمة الصينية بكين سراج الدين عزيزي شمس الدين

### السلطات الشيوعية الصينية

اصدرت قراراً وقع عليه رئيس الجمعية الإسلامية الصينية ورئيس شئون القوميات إسماعيل أحمد بمنع سفر المسلمين الذين يحملون جوازات سفر إذا كانت لديهم تأشيرة عمرة من سفارة الملكة العربية السعودية في بكين، وقد صدر هذا القرار يوم ١٥ من شعبان ١٤١٩هـ، ومنذ ذلك اليوم تجمع أكثر من ٨٠٠ مسلم من تركستان الشرقية في العاصمة بكين، وكان هناك مجموعة تضم أكثر من أربعين شخصاً يصرون على السفر، لأنهم كانوا قد حصلوا على بطاقة صعود الطائرة، وعندما تأشيرة عمرة، فجاء أحد مفتشي الجوازات وطلب منهم جوازات سفرهم لتشارف في أمرهم مع الجهات المسئولة، وعندما سلم الجميع جوازات السفر والتذكر على الخطوط الباكستانية حاصروهم جنود الجيش الصيني المدججين بالأسلحة، وأرغموهم على الركوب في



# رأي القاري

إنا أنزلناه في ليلة مباركة  
إنا كنا منزلين (٣) فيها  
يفرق كل أمر حكيم (٤)  
أمرًا من عندنا إنا كنا  
مرسلين (٥) (الخان).

# إقليم كسينجيانغ المسلم على برنامج زيارة الرئيس الإيراني خاتمي إلى الصين

المقبل على الأرجح وتتعامل الصين التي اعدت خمسة اصوليين مسلمين الاسبوع الماضي في اوروميكي عاصمة اقليم كسينجيانغ بتوتر كبير حيال تنامي الحركة الانفصالية المسلمة في هذه المنطقة.

ووقعت خلال السنوات الاخيرة اتفاقات مع عدة دول مسلمة مجاورة بينها كازاخستان لكافة حركة المقاومة التي تقودها «الايغور» وهي الاقلية المسلمة الرئيسية في كسينجيانغ. وتشرف الصين الشيوعية بشكل وثيق على ممارسة الدين الاسلامي في كسينجيانغ مطالبة المسلمين بالتوجه فقط الى المساجد المرخص لها والتي يديرها ائمة تعترف بهم الدولة.

واضاف المصدر الدبلوماسي ان «الصين لم تثر ابدا مسألة (الانفصاليين المسلمين) مع ايران مع انه يتم التطرق الى الموضوع بانتظام مع دول اخرى مثل باكستان او طاجكستان».

وسبق الرئيس الإيراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ان زار كسينجيانغ خلال زيارة للصين في 1992.

بكين - أف ب: سيتوجه الرئيس الإيراني محمد خاتمي الى كسينجيانغ خلال زيارته للصين وذلك رغم تشنج حكومة بكين حيال الحركة الانفصالية التي تشهدها هذه المنطقة ذات الاغلبية الاسلامية.

واقادت مصادر دبلوماسية في بكين ان خاتمي سينور المسجد الكبير في مدينة كشمير التي يشكل المسلمون 80 في المائة من سكانها والواقعة في اقصى غرب الصين خلال زيارته لاقليم كسينجيانغ الذي يتمتع بحكم ذاتي وحيث يعيش نحو نصف المسلمين في الصين البالغ عددهم 20 مليوناً.

واوضحت المصادر ذاتها انه «من المعتاد ان يلتقي الرؤساء الإيرانيون مسلمين خلال زيارتهم في الخارج لتبادل الآراء والاطلاع على الظروف المحلية».

ويتنظر وصول الرئيس خاتمي اليوم الى الصين في زيارة تستمر ستة ايام. ويبدأ الرئيس الإيراني، اولا بزيارة بكين ومن ثم ينتقل الى كسينجيانغ ومنه الى هونغ كونغ.

وخلال زيارته لبكين سيوقع بيانا مشتركا مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيحرب فيه البلدان عن معارضتهما «للهيمنة» والعالم احادي القطب، سيطر عليه الولايات المتحدة على ما ذكرت المصادر ذاتها. ويتوجه الى الرئيس الصيني دعوة لزيارة ايران مطلع العام



# خاتمة يلتقي في ولاية سين كيانغ زعماء الأقاليم المسلمة في الصين

طهران بمشراكة الصين في تصدير الغاز المسيل من ايران، وزاد انه لم يتم التوصل حتى الان الى اتفاق محدد إذ من المقرر أن يقوم الطرفان بدراسة مفصلة. وكان الرئيس محمد خاتمي شدد على دور آسيا اقتصادياً كما في السياسة على الصعيد العالمي، لكن وزير المعادن الايراني أوضح له الحد الأدنى، ان تشكيل كتل اقتصادية في آسيا بين ايران والصين وكوريا الشمالية واليابان يحتاج الى قرار من هذه الأطراف.

مصنع الأومينوم والمساعدة على كشف المعادن. وكشف الوزير جهانغيري ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمر بتخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار ضمانة وقروضاً لمساعدة الشركات الصينية التي تريد الاستثمار في ايران في المجالات التي يتم الاتفاق بشأنها. وذكر ان حجم التسباندل التجاري بين البلدين، الذي بلغ في ١٩٩٩ حوالي ١,٣ بلنسون دولار، سيرتفع، لكنه امتنع عن تحديد سقف معين. وأبدى ترحيب

كيانغ بموقع استراتيجي، إذ تجاوز ثمانى دول بينها باكستان والهند وروسيا، كما تتميز بأهمية اقتصادية كبيرة نظراً الى غناها بالمعادن والفحم الحجري والنظ. وكانت طهران وبكين وقعتا عدة اتفاقات ومنكرات تفاهم اقتصادية وتجارية وأخرى تتعلق بالاستثمارات والسياحة وغيرها، وأوضح وزير المعادن الايراني اسحق جهانغيري له الحياة، ان الاتفاق تم بشأن مشاريع في ايران تتعلق بالمعادن والصلب وتوسيع مصنع للنحاس وإعادة إعمار

□ ولاية سين كيانغ (الصين) - محمد نون

قام الرئيس الايراني محمد خاتمي بزيارة مدينة أرومجي في ولاية سين كيانغ التي تعتبر مركز الأقاليم المسلمة في الصين وتضمها سبع مقاطعات، والتقى مسؤولي الولاية وزعماء الأقاليم المسلمة. وتحتسب زيارة خاتمي أهمية لجهة الاطلاع عن كثب على أوضاع المسلمين خصوصاً ان بلاده ترأس حالياً منظمة المؤتمر الاسلامي، وتضم ولاية سين

# اتفاق ترابي - صيني على محاربة الارهاب

وأعلن جيانغ: «قررنا تعزيز العلاقات الثنائية وإنشاء مجالات جديدة للتعاون». وتعهدت الصين بأن تزيد عشر مرات ما تستورده من تركيا خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة الصينية - التركية.

ويبلغ حجم المبادلات بين البلدين ٩٣١ مليون دولار في ١٩٩٩، منها ٣٠ مليوناً من الصادرات التركية. وأبدى الصينيون أيضاً رغبتهم في الاستثمار في تركيا، خصوصاً في مجال البناء وتحديث السكنة الحديد والمحطات الكهربائية. ووقع الطرفان بروتوكول تعاون في مجال الطاقة.

على رعايا صينيين في تركيا.

وقال جيانغ في تصريحات صحافية إن الجانبين قررا دعم وحدة أراضي كل منهما. وأضاف ان «الطرفين تعهدا التصدي لأي تحرك ارهابي وانفصالي واصولي، وقررا تعزيز تعاونهما في هذا المجال».

وانتقد حزب «الفضيلة» الإسلامي المعارض أمس منح الدولة التركية الرئيس الصيني وساماً، متزعمًا بانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها بكين في حق الايغوريين. ولم تمنع هذه المسألة الشائكة الطرفين من التعهد بتوسيع علاقاتهما السياسية والاقتصادية.

مجموعات عرقية إسلامية التي تشكل أكثرية سكان المنطقة والصينيين الاصليين.

وترغب الصين في الحصول على تعاون تركيا ضد التطلعات الاستقلالية للمسلمين الايغوريين. واندلعت مواجهات في السنوات الاخيرة بين الصينيين الاصليين والايغوريين، تلتها عملية قمع صارمة من السلطات الصينية. ولجأ عدد من المسلمين إلى تركيا.

وفي تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، اعتقلت الشرطة التركية ١٠ من أعضاء مجموعة تسمى «منظمة تحرير تركستان الشرقية» لهم علاقة بسلسلة من الاعتداءات

■ أنقرة - أب - أعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين أن بكين وأنقرة اتفقتا على محاربة الارهاب والتطرف الديني.

وجاء تصريح جيانغ بعد محادثات أجراها في أنقرة مع الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء بولف أجاويد وأضاف الرئيس الصيني ان الجانبين سيواجهان بالقوة «كل أنواع الارهاب العالي، والنزعات الانفصالية والقوى الدينية المتطرفة».

يذكر ان الاقلية الإسلامية الكبيرة التي تعيش في منطقة كيشيانغ (تركستان الصينية) تشهد منذ سنوات اضطرابات بين

٢٠٠٤/٤/٢٠

الطبعة ١٣٥٥٣

## الهند تواصل مزاعمها حول كشمير

# باكستان «أهدت» جزءاً من الإقليم للصين

نيودلهي - ق.ن.ا.

قال رئيس الوزراء الهندي لولاية جامو وكشمير السيد فاروق عبدالله أمس انه حث الولايات المتحدة على استخدام نفوذها لإقناع باكستان بالتوقف عما وصفه بـ(رعاية الأزهالي) في الولاية ووقف إطلاق النار بحلول خط الراقية الفاصل بين القوات الهندية والباكستانية في كشمير. جاء ذلك في تصريحات للمسؤول الهندي نقلتها وكالة انباء (برس ترست) اوضح فيها انه ابلغ وفد امريكا زائرا مؤخرا دعوته لان تمارس امريكا ضغطها على باكستان لاصحابها على وقف الانتهاكات الحدودية وقتل القرويين الفقراء والأطفال والنساء وتدمير ممتلكاتهم ومزارعهم على حد زعمه. وادعى عبدالله ان النتائج التي شهدها بعض مناطق كشمير على ايدى مسلحين (ترعاهم باكستان) قد خلقت فتنا طائفية واضرت بمصالح المسلمين الهنود.

وزير الدفاع الهندي جورج فريانديز أمس ان باكستان زعم اهدت اجزاء من اراضي كشمير المحتلة للصين وان الحكومة الهندية تسعى لبدء حوار حول هذه المسألة. وادرج فريانديز في تصريحات اول بها للمصحفين بمسئبة كالكونا شرق الهند عقب الاحتفال بنهشيين الغرقاطة المصاروخية انز كور قاتلا للديتا لاؤل على هذا الأمر ونحاول الدخول في حوار واصل وزير الدفاع الهندي في تصريحاته التي نقلتها وكالة انباء برس ترست ان الحكومة المركزية الهندية اعدت خطة بيئات في تنفيذها لوراجه الوضع في كشمير الا انه لم يدل بمزيد من التفاصيل. وقال من تأثر العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على نيودلهي عقب احرائها تحارب جووية في شهر مايو الماضي وقال ان هذه العقوبات لن تؤثر على قدرة بلاده في مجال الجوث الدفاعية والانتاج

٥٥١/١٢/١١٥  
١٢٨٩٧  
اللديت

## أنان: على المجتمع الدولي وضع حد لانتهاكات حقوق الانسان

■ جنيف - ا ف ب - اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس في جنيف ان «حقوق الانسان لا تعرف حدوداً، وان للاسرة الدولية «حق وواجب التدخل، من اجل الضحايا» وفي كلمة القاها خلال الجلسة الـ ٦٥ للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة حيث تحفل انتهاكات حقوق الانسان في الصين والشيشان مركز الصدارة وتثير قلق الدول الاعضاء الـ ٥٣ قال انان ان «انتهاكات حقوق الانسان لا تعتبر مرتبطة بالشؤون الداخلية للدول. القانون الدولي (...) يؤكد انه عندما تسجل انتهاكات لهذه الحقوق يحق للاسرة الدولية، وحتى انه من واجبها، التدخل واغاثة ضحايا انتهاكات حقوق الانسان».

واضاف ان «لجنتكم رسمت الطريق الواجب سلوكه في النضال التاريخي ضد الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان. واطلب منكم اليوم عدم الرضوخ ومواصلة النضال (...) اينما وقعت الانتهاكات في العالم باسره».

واختتم قائلاً: «اوجه مجدداً نداء للدول التي لم تصادق على المعاهدات والمبادئ الدولية المتعلقة بحقوق الانسان لتقوم بذلك ليصبح الاعتراف العالمي بحقوق الانسان حقيقة».

ويتوقع ان يستقبل انان مساء المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون لدى عودتها من موسكو حيث نددت علناً بالانتهاكات المسجلة في الشيشان.

وقال انان ان روبنسون «كانت على حق بطلب اجراء تحقيق بشأن الاتهامات الجديدة، لانتهاك حقوق الانسان في الشيشان».

واضاف «اعتقد ان لديها مهمة صعبة. وهناك اتهامات ويجب فتح تحقيق» مؤكداً «اعتقد انه حتى من مصلحة الحكومة الروسية فتح تحقيق في هذا النوع من الاتهامات الخطيرة».

## أنان: حقوق الإنسان لا تعرف حدوداً

جنيف - ا.ف.ب - قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس ان «حقوق الانسان لا تعرف حدوداً، وان الاسرة الدولية لها حق وواجب التدخل من اجل الضحايا».

واضاف في كلمة القاها خلال جلسة للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، حيث تحفل انتهاكات حقوق الانسان في الصين والشيشان مركز الصدارة وتثير قلق العالم، ان انتهاكات حقوق الانسان ليست مرتبطة بالشؤون الداخلية للدول. فالقانون الدولي يؤكد انه عندما تسجل انتهاكات لهذه الحقوق يحق للاسرة الدولية، بل من واجبها، التدخل واغاثة ضحايا انتهاكات حقوق الانسان».

وقال ان «اللجنة رسمت الطريق الواجب سلوكها في النضال التاريخي ضد الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان. واطلب من العالم اليوم عدم الرضوخ ومواصلة النضال اينما وقعت الانتهاكات في العالم باسره». وأشار الى انه «بات شائعاً ان بنود الدستور والقانون الوطنيين يجب الا تطفى على الالتزامات الدولية لدولة ما».

واضاف «انني اوجه مجدداً نداء للدول التي لم تصادق على المعاهدات والمبادئ الدولية المتعلقة بحقوق الانسان لتقوم بذلك، وليصبح الاعتراف العالمي بحقوق الانسان حقيقة».

الحياة  
٧٤٣٨  
١٣٥٥١١  
٥/٣/٢٠٠٧

الحياة  
٧٤٣٨  
١٣٥٥١١  
٥/٣/٢٠٠٧

١٤٦٦٩/٢/١

الطاقة ١٣١١٤

## الصين تتجه الى تعزيز البادرات الفردية والتسامح السياسي

تبنيه في ١٩٨٢ تنص على ان، والدولة تحافظ على النظام العام وتقمع اعمال الخيانة والاعمال الاخرى المعادية للثورة،

ووفقاً للاقتراح المحدد فإن هذه المادة ستشير الى ان: الثورة كخاتمة على

النظام العام وتقمع اعمال الخيانة والاعمال الاخرى التي تمس بامن الدولة،

وسبق ان الغيت تهمة الجرائم ضد الثورة من قانون الجزاء الصيني الا ان

عدداً من المنشقين الذين وجهت اليهم هذه التهمة لا يزالون معتقلين حسبما اكدت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان.

واستخدمت تهمة المساس بامن الدولة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لإصدار احكام بالسجن على المنشقين كسو ويانلي وكين يونغمين ووانغ يوكاي، وكان المنشقون الثلاثة طالبوا الاعتراف رسمياً بالحرب الديموقراطي الصيني (محتور).

الحكومي بنحو ٧٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في حين يسهم القطاع الحكومي بالباقي.

### املاحات سياسية

وقالت «شينخوا» ان التعديلات تدعو ايضاً الى سيادة القانون، وكانت أهواء حفنة من زعماء الحزب الشيوعي هي التي تحكم الصين في عهد ماو. وحتى الدستور كان خاضعاً لسياسات الحزب، وتبرز بكون سيادة القانون ولكنها لا تتغاضى عن اي شكل من المعارضة المنظمة.

وسجنت السلطات ثلاثة معارضين لفترات تصل الى ١٣ عاماً في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بتهمة التحريض لحاوتهم تشكيل حزب ديموقراطية الصين المعارض. وكانت المادة ٧٨ في الدستور الذي تم

التعديلات التي يتوقع ان يقرها مؤتمر الشعب العام في اوائل آذار (مارس) المقبل.

وقال محللون سياسيون ان هذه التعديلات تؤكد الاعتراف المتزايد بان

الصين في حاجة الى تعزيز القطاع الخاص في اقتصادها من اجل تحقيق النمو. وافادت «شينخوا» ان القطاع الخاص سيكون «جزءاً

مهما» من الاقتصاد الاشتراكي، ويصف الدستور الحالي المثير للجدل بانها «مكتملة» للاقتصاد الاشتراكي في ظل ملكية الدولة. وأكد المحللون ان هذه التعديلات لا تعني حل القطاع العام بين عشية وضحاها ان لا تزال التعديلات تشير الى القطاع العام بوصفه الدعامة الأساسية للاقتصاد.

ويوجد في الصين نحو ٩٢٠٧٠٠ مشروع خاص يعمل بها ١٣ مليون شخص ودفعت ٤٤ بليون يوان (٦.٥ بليون دولار) كضرائب في عام ١٩٩٧. ويسهم القطاع غير

■ بكين - اف ب، رويترز - وضع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ثقله وراء تعديلات دستورية تعزز قيام مشاريع خاصة على الصعيد التجاري، ما يؤدي حسب رايه الى تعزيز الاصلاحات الاقتصادية في البلاد.

كما تكفل التعديلات حرية الرأي من خلال الغاء بند يحظر «النشاطات المعادية للثورة» والاستمعاضة عنه باخر يمنع المنشطات التي «تمس بامن الدولة» وتتضمن التعديلات وضع نظريات الزعيم الصيني الراحل دينغ شياو بينغ الرأسمالية المطابع في البرتبة نفسها مع افكار ماوتسي تونغ الشيوعية.

وبث وكالة انباء «شينخوا» الرسمية امس الاحد ان اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الصيني (المؤلفة من ١٩٣ عضواً والتي تتولى اتخاذ القرارات)، اقترحت هذه